

أقامت ورشة عمل بعنوان " أهمية علاقات المستثمرين من منظور مديري الصناديق المحليين "
بورصة الكويت: تسلط الضوء على الدور الاستراتيجي لعلاقات المستثمرين
بالتعاون مع (ميرا)

الكويت، أبريل 2019:

نظمت بورصة الكويت النسخة الخامسة من ندوة علاقات المستثمرين تحت عنوان "أهمية علاقات المستثمرين من منظور مدراء الصناديق المحلية"، وذلك بالتعاون مع جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط بالكويت، وشهد الحدث حضور عدد من المشاركين المتخصصين في مجال علاقات المستثمرين من الشركات المدرجة في بورصة الكويت.

وخلال كلمته الترحيبية لأعمال الندوة التي سلطت الضوء على الأهمية المتزايدة لعلاقات المستثمرين في سوق الأوراق المالية الكويتية، تطرق أحمد الكسواني، رئيس قطاع إدارة المخاطر والالتزام الرقابي والحوكمة في شركة بورصة الكويت، إلى الدور الاستراتيجي لعلاقات المستثمرين في الأسواق التي تأثرت بالتوجهات الاقتصادية والتنظيمية على الصعيدين المحلي والدولي.

وتعليقاً على ذلك، قالت نورة العبدالكريم، رئيس قطاع الأسواق بالانابة لبورصة الكويت: "انطلاقاً من جهودنا الرامية إلى تعزيز نظام مستدام لأسواق المال المحلية، والمساهمة في النمو الاقتصادي للدولة، ظلت بورصة الكويت في طليعة الهيئات التي تسعى إلى تمكين الشركات المدرجة والمستثمرين والمشاركين ومساعدتهم جميعاً على تحقيق أداء متميز على صعيدي الشركات والتشغيل".

وأضافت قائلة " تمثل النسخة الخامسة من ندوة علاقات المستثمرين خطوة رئيسية أخرى نحو تحقيق أهدافنا، ونتطلع إلى الاستمرار في بناء علاقتنا الطويلة الأمد مع جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط لإطلاق مبادرات جديدة في المستقبل".

الجدير بالذكر أن فعاليات الندوة تضمنت حلقة نقاش تحفيزية بإدارة محمد عبدال الرئيس التنفيذي للاتصالات في مجموعة زين، ورئيس جمعية علاقات المستثمرين بالكويت، بمشاركة خبراء مخضرمين في القطاع الاستثماري من ضمنهم مبارك الحمدان، محلل مالي معتمد ونائب رئيس مساعد لإدارة الاستثمار المصرفي والأبحاث والتحليلات في شركة ثروة للاستثمار، وعيسى علي الحساوي، نائب رئيس إدارة أصول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مشاريع الكويت الاستثمارية لإدارة الأصول "كامكو" و محمد العبدالقادر، نائب الرئيس المساعد - إدارة أسهم الشرق الأوسط و شمال أفريقيا في المركز المالي الكويتي "المركز". وسلطت حلقة النقاش الضوء على أحدث التوجهات في مجال علاقات المستثمرين في الاقتصاد، خاصة أنه من المتوقع أن تستمر الشركات في المحافظة على علاقات قوية وشفافة مع المستثمرين، كما تطرق المشاركون في الندوة إلى المتطلبات المتزايدة لمدراء الصناديق، وكيفية تلبيتها من قبل مدراء علاقة المستثمرين.

ومن جانبه، قال السيد محمد العبدالقادر، "تؤدي علاقات المستثمرين دوراً مهماً في تقوية التواصل بين شركة ما والمجتمع المالي، وتساهم بشكل كبير في مساعدة الشركة على الوصول إلى قيمتها ومكانتها في سوق الأوراق المالية".

وأوضح قائلاً "يحتاج المستثمرون إلى اتخاذ قرارات استثمارية سليمة بناء على المعلومات الدقيقة التي تصلهم في الوقت المناسب وبدون أي تأخير، وهذا بالتحديد يعكس الأهمية البالغة للدور النشط الذي يقوم به موظف علاقة المستثمرين داخل الشركة، ويمكن للشركة أن تستفيد كثيراً من الشفافية الكبيرة من خلال زيادة سيولة التداول، والحد من تقلبات أسعار الأسهم، وإنشاء قاعدة قوية من المساهمين الذين يستثمرون على المدى الطويل، ما ينعكس بدوره إيجاباً على سعر سهم الشركة في السوق ككل"

وأضاف قائلاً " كما تزداد أهمية وجود الشفافية بالسوق الكويتية في هذه المرحلة بالذات، حيث أنها على أعتاب تحول كبير سيرافقه إنشاء قاعدة مستثمرين أكثر تنوعاً وتطوراً يتوقعون وجود هذا العنصر المهم".

ومن ناحيته قال مبارك الحمدان: "تعد وظيفة علاقات المستثمرين حجر أساس في الشركات الكويتية من خلال رفع مستوى الشفافية وطرح معلومات وافية في السوق، وذلك على الرغم من أنها في مراحل تطورها الأولى، إن إعادة إدراج بورصة الكويت كسوق مالية ناشئة وزيادة اهتمام المستثمرين الدوليين بها لا بد أن يترافق مع الارتقاء بالشفافية ومتطلبات الإتصال المؤسسي للشركات في المستقبل".

وفي سياق متصل، قال عيسى علي الحساوي "لا يمكن لأحد أن يتجاهل الدور الاستراتيجي المهم لعلاقات المستثمرين، إذ يؤدي المتخصصون في هذا المجال دوراً محورياً في المحافظة على قنوات التواصل المفتوحة بين الشركات المدرجة والمستثمرين، ومن خلال الشفافية، تضيف علاقات المستثمرين المزيد من المصداقية إلى الشركات، حيث يُعد عامل الثقة حجر الأساس في عملية صناعة القرار بالنسبة للمستثمرين"

وبين قائلاً "إن امتلاك قسم علاقات مستثمرين متفاني في أي شركة يضمن لها تحقيق أفضل سعر سهم يعكس القيمة الحقيقية للشركة".

وفي ختام الجلسة، شاركت سامانثا بارتل، الشريك الإداري في "Instinctif Partners"، عرضاً تقديمياً قصيراً تضمن نصائح مفيدة حول كيفية تعزيز علاقات المستثمرين وسبل توطيدها.

كما أُتيح للمشاركين في الندوة فرصة التعرف على أحدث مبادرات جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط، وجمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط بالكويت. وتعليقاً على ذلك، قال جون جوليفر، مدير عام جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط "إنه لشرف كبير أن ندعم بورصة الكويت في تعزيز دور علاقات المستثمرين ضمن شركاتها المدرجة. تكتسب علاقات المستثمرين أهمية متزايدة من قبل إدارات الشركات والمستثمرين على حد سواء، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من خدمات الاتصال الاستراتيجية للشركات. يمكن لمنظومة علاقات المستثمرين مساعدة الشركات للتمييز بين مختلف الاستثمارات. وأضاف

قائلاً "نحن نثمن دور بورصة الكويت وجهودها الدؤوبة التي تبذلها بالتعاون مع جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط بالكويت، ونتطلع إلى دعم التطوير المهني لمدرء علاقات المستثمرين في السوق".

الجدير بالذكر أن ندوة "أهمية علاقات المستثمرين من منظور مدرء الصناديق المحلية" تعد جزءاً من سلسلة ورشات عمل تنظمها بورصة الكويت بالتعاون مع جمعية علاقات المستثمرين في الشرق الأوسط وفرعها في الكويت بهدف رفع مستوى الوعي بأهمية الدور النشط لعلاقات المستثمرين والقيمة التي يضيفها إلى الشركات المدرجة.